العدد ٥٠ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الاولى






تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع



حيفا الاحد ٢٦ محرم سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٦ آب سنة ١٩٢٥

تصفية القضية العربية

واحليفتاه ؟؟

...

اما مملكة العراق فقد ظفرت بعد الجهد العنيف بشيء قليل من الحكم الذاتي او بشيء كثير جداً من الطيارات والدبابات والمدافع يهدد هذا الحكم اذا فكر القائمون به في ان يحيدوا عن الخطة التي رسمتها له انكلترا ، ولا يزال الانكليز بعد ان ملكوا هذا القطر واحاطوه بكل ما خالوه كفيلا ببقائه في حوزتهم يظهرون التعفف عنه و يعلنون في كل فرصة قرب اليوم الذي يخلونه فيه ، و يبلغ بهم الفرح بامتلاك هذا القطر في بعض الاحايين حدا يذهب بقولهم فيقف وزراؤهم معلنين الناس ندامتهم على الذهاب الى هناك وهم اشد ما يكونون فرحا بالنتيجة التي ادى اليها هذا الذهاب ...

وليس يعلم الا الله اذا كان الانكليز قد اصبحوا اغبياء الى الدرجة التي يظنون معها ان اقوالهم لا تزال تجوز عقولنا وتنزل منها منزل الصدق ..

واما سوريا فقد باعها الانكليز من الافرنسيين وهي اشد ما تكون فرحا باستقلالها واغتباطا بالنتيجة التي ادت اليها نهضتها في جانب الحلفاء ، وكان هذا الخطب الامى اشبه شيء في حالات الافراد بالعروس يعدو عليها الموت وهي تجلى ليلة العرس ..

و بدأت فرنسا المنتصرة تتجنى على الناس وتسمي منهم من لا يروق في عينها من طلاب الاستقلال «شريفيا» ! وكان الشريفي ولا يزال موضع اضطهاد اليم لا رحمة له عندها ولا حنان .. وسلبت فرنسا من سوريا ذهبها وابدلتها منه ورقا «لا يستقر على حال من القلق» وقضت بذلك القضاء المبرم على اقتصادياتها .

وقسمت البلاد بعد ذلك الى دويلات جعلت لكل دولة مستشارا افرنسيا هو في الحقيقة كل شيء في الدويلة ، اما ما عداه من الوزراء والحكام والموظفين فعبيد لا يأمرون الا بما يأمر به المستشار ولا ينهون الا عما ينهى عنه ، وربطت الدويلات كلها بسلك واحد ينتهي في دار المندوب السامي ، وظنت انها بهذا العمل قد ارضت الطموح الشرقي الذي تعتقد انه لا يتطلع الى ابعد من الاعتلاء على كرسي من كراسي الحكومة يكون فيه واسطة بين المستعمر وبين الوطنيين من ابناء جنسه

وكانت نتيجة هذا العمل ان ضاع استقلال البلاد السياسي وضربت الكرامة القومية للعرب ضربات لم تقو بعد الا على ايام بطشهم على ايقاعها بهم .

وها هي سوريا المتعلمة الراشدة تعاني من الاستعمار الافرنسي ما تعانيه تونس والجزائر القاصرتان ...

واما شرقي الاردن ، فقد اعلنت انكلترا استقلاله ، واطلقت لذلك مائة مدفع ومدفع في عمان ، وها نحن اولاء ما يمضي على هذا الاعلان عامان نرى الامارة عزيزة الاركان ، ونرى انكلترا قد جاءت باحد اعوانها من الشام وسلطته على امير البلاد يفرق بينه وبين شعبه منذ عام توجته لما قامت به اليوم من ارسال موظفين من الانكليز تسلموا مقاليد الامور هناك واضاعوا ما ظنه الناس استقلالا فاذا به بعد عامين اثنين من اعلانه هشيم تذروه الرياح ...

واما الحجاز ، ومنه وجدت انكلترا العون ايام محنتها ، و به حاربت الترك ودخلت فلسطين والشام والعراق ، فقد سالمته مدة من الزمن واعترفت باستقلاله واشتركت الدول معها في هذا الاعتراف ، ثم ما هي الا ان غضبت على ملكه لتشبثه بحقوق بلاده كاملة غير منقوصة حتى سلطت عليه من انصارها من ثل عرشه ما بين عشية وضحاها ، ثم لما رأت من خلفه على الملك قد اعد العدة لتخليص بلاده فاجأته من خلفه وهو في مأزق من احرج المآزق فاقتطعت ما طاب لها من بلاده ... وضحكت صحافتها و بعض نوابها من هذا العمل الشائن الذي يتنافى مع ابسط مبادىء الشرف ، ولكن الوزراء على عاداتهم قاموا يلتمسون المعاذير و ينتحلون الاسباب ، والدنيا كلها تعلم مبلغ هذه المعاذير وتشهد بقيمة هذه الاسباب .

وها نحن نرى جدة وهي البقية الباقية من الحجاز في ايدي الهاشميين تضطرب بين ايدي الوهابيين بعد ان اقتطع منها ما كان يرد لها بطريق معان والعقبة اللتين اصبحتا في حوزة الانكليز ..

— اما فلسطين المنكوبة فلم تتبع معها انكلترا طريقتها المألوفة في الاستعمار ، وانما اتبعت معها طريقة لم تكن من شأنها من قبل وهي طريقة المجاهرة بعدائنا والافصاح لنا عما تنوي ان تنزله بنا من فوادح الارزاء وجوائح الخطوب ، ولقد قالت للفلسطينيين على مسمع من العالم كله انها ارادت ان يأتي شعب آخر فينتزع منهم ارضهم و يبعدهم عن ديارهم وان ارادتها لا بد ان تنفذ طوعا او كرها ..

فمن ذا الذي كان يظن ان الفلسطينيين الواقعة بلادهم على البحر الابيض المتوسط مثل فرنسا وايطاليا وتركيا واليونان شعب لا يستحق الحياة ؟ ؟

ومن ذا الذي كان يظن ان الشعب الفلسطيني جان اثيم يجب اعدامه في دياره او على الاقل اخراجه منها مذموما مدحورا ليحل مكانه شعب الله المختار !!

ومن ذا الذي كان يظن ان الامة العربية بعد ما انزلته بها انكلترا من الارزاء والمحن لا تزال كلما نزل بها خطب او المت ملمة تستغيث بها وترفع اليها صوتها صارخة واحليفتاه ؟؟

اهانة الحلفاء في المجر

حدث في زومباتيلي في بلاد المجر في آخر الشهر الماضي ان ضباط لجنة المراقبة و بينهم المندوب الانكليزي ذهبوا اليها للبحث عن تشكيلات غير قانونية نمي اليهم ان مركزها هناك .

وطلبوا السماح لهم بالتفتيش عن وثائق في احدى الغرف غير انهم صدوا عن ذلك بمختلف الطرق واخيرا اضطروا لان يضعوا الاختام على ابواب الغرفة بعد اغلاقها ولما حضروا الى فتحها ثانية بعد حصولهم على تصريح الحكومة وجدوا ان نافذة فتحت الى الغرفة المغلقة من غرفة مجاورة وان لا وثائق في الغرفة .

واعتدى عليهم الجمهور وهم راجعون فجرح احد افراد الشرطة الافرنسيين وانتهت المسألة بعد ذلك بتقديم الترضيات اللازمة .

كذب معتمد سلطان نجد في دمشق اشاعة اشتراك بعض من رجاله في ثورة جبل الدروز

...

ماذا في شرقي الاردن ؟؟

الركابي واراضي الغور

الى البرلمان والامة الانكليزية ؟؟

يقولون ان شرقي الاردن امارة مستقلة وهم يعلمون قبلما بلغ هذا القول من الصحة و يعلمون ان استقلاله وقف على فرد واحد هو الركابي باشا .

الركابي باشا مستقل حقيقة ، واستقلاله تام ناجز ، لا حماية تحوطه ، ولا وصاية تكتنفه

الركابي باشا مستقل ينفي من يشاء ، و يسجن من يشاء و ينزع املاك من يشاء ..

واذا تخطى انسان حاجز الجواسيس ونجح في الوصول الى دار المعتمد البريطاني ليشكو اليه من ظلم وقع عليه ، او حيف نزل به ، فانه لا يسمع من المعتمد الا ان الامارة مستقلة وانه لا يتداخل في امورها ، ثم اذا اراد المعتمد ان يلاطف الشاكي ويخفف ما به اشار عليه بان يرجع في شكواه الى المحاكم كأن المحاكم في شرقي الاردن هي المحاكم التي يعرفها الكولونل كوكس في لندن

وها نحن نتساءل باعلا صوتنا

أصحيح ان الركابي باشا اغتصب اراضي الناس في شرقي الاردن لنفسه من غير مبرر قانوني ؟؟

ونتساءل بعد ذلك همسا عن القوة التي ارتكن اليها في اغتصاب حقوق الناس . اهي قوته الشخصية بصفته احد افراد الناس ؟ ام هي قوته الحكومية بصفته رئيس وزراء حكومة شرقي الاردن ؟ وما هي هذه القوة التي تستند اليها الحكومة ؟ اليست هي قوة انكلترا ؟؟

وهل ترضى الامة الانكليزية بعد ان يقام الدليل على ان الركابي باشا ارتكن على القوة الانكليزية في اغتصاب اراضي الناس لولده بهذا العمل الشائن وهل يسكت برلمانها اذا سكتت حكومتها عن ازراء الركابي بالشرف الانكليزي ؟

وهل في جهل الكولونل كوكس هذا الاغتصاب او في علمه به وسكوته عنه ما يبرر الاستمرار فيه ؟ وهل للمندوب السامي لفلسطين الذي عين الكولونل كوكس معتمدا لانكلترا في عمان علم بهذا الاغتصاب ؟

اننا نكتب هذه المقالة للامة الانكليزية ونترجمها ونرفعها الى برلمانها والى صحفها ونشفعها بالوثائق الرسمية المثبتة التي لا يستطيع ولن يستطيع الركابي وصاحبه الشيخ سعيد المدي الكرمي ان يتنصلا مما حوته او ان يقرا الا انهما لم يتعاونا على اغتصاب مائتي الف دونم من اراضي غور عباد والمشالخة ، مهما اوتيا من براعة في قلب الحقائق ..

كانت هذه الاراضي في حوزة الاهالي يدفعون عنها ضريبة الويركو من عام ١٢٨٠ وكان الوقف يستغل العشر وهو الضريبة العائدة للحكومة وليس للوقف حق التصرف بهذه الاراضي كصاحب ارض ، وفي فلسطين

ما لذ وطاب

سألني صديق نديم قائلا : كنت عودتنا ان نقرأ لك في عهد «الحقيقة» المنقلة ما (لذ وطاب) بتوقيع ابي فراس فما بالك اغفلتها (باليرموك) ونحن في اليوم الحاضر احوج اليها من امس الغابر؟!

ما اطلت التفكير في عتاب الصديق لان له الحق فيه واعتمدت على تلبية رغبته سداً لباب العتب وهو طويل عريض كما تعلمون .

ولكن لي رجاء عند القراء الكرام وهو العفو عن الهفوات التي قلما ينجو منها داعب اجتماعي سياسي مثلي لا سيما وانا كالغائب الحاضر فان عاهدوني على ذلك عاهدتهم ، ان خالفوني خالفتهم وتركت النكتة وشأنها ان شاءت اقبلت وان شاءت ادبرت

دويلة تحارب دولة

انكر على من يقول ان الدروز عصاة ولو كان منهم مدير الاستخبارات او مصدر البلاغات لان فرنسا الحرة او دولة الانتداب او الام الحنون اعترفت برشد جبل الدروز قبل الشام وحلب و بيروت حتى ولبنان الذي كان في عهد الدولة العثمانية راشدا فما معنى نعتهم بالعصاة بعد هذا الاعتراف ؟

فبماذا نسميهم اذاً ؟

دولة الدروز رغم انف كل مكابر الم تصرح بذلك الفرمانات الافرنسية او لم يحتفل المفوضون الساميون بعيد استقلال الجبل او لم يكن امير الجبل من بني الاطرش

— بلى كل ذلك جرى

— اذاً فما معنى ان تستبد السلطة بهذه الدويلة الفتية وتندم على اعترافها بها وتحاول ان تنتزع منها استقلالها وتعين حاكما افرنسيا

— وكيفما كان الامر فهل يليق بالجبل ان يحارب من اعانه على استقلاله افلا يخاف ان يتمثل الافرنسيون بقول الشاعر

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

— اولا يخاف الافرنسيون ايضاً ان يحقق بنو معروف قول الشاعر

ولكن ابى قوم اصيب اخوهم رضا العار فاختاروا على اللبن الدما

ابو فراس

كثير من نوع هذه الاوقاف التي لا تعتبر اوقافا صحيحة في عرف القانون . وحكومة الركابي لا تجهل هذا الامر بل تعلمه وتعلم ان بعض العربان باعوا ما كان تحت تصرفهم منها لاسكندر كساب وامائلة البديري وان هؤلاء سجلوا ما اشتروه منهما بالطابو وذلك يؤيد ملك الزراع من قبيلتي نياد والحباشنه للارض، وتعلم فوق ذلك ان العربان لم يسجلوا ما بقي لهم من الارض بعد الذي باعوه منها خوفا من ان يرث النساء كما هي العادة التي يتبعها العربان والتي لا يجهلها الركابي العربي اما حكاية اغتصاب الركابي لهذه الارض التي هي ملك اصحابها رغم كونها موقوفة فتلخص فيما يلي .

احضر الشيخ سعيد الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن بناء على ايعاز الركابي متولي وقف الغور وعزله من الولاية بحجة ان الوقف يجب ان يعود امره لدائره الاوقاف المضبوطه لان ابي عبيدة لم يخلف نسلا على ان لدى المتولين اعلامات وفرمانات عديدة تثبت انهم من ذرية ابي عبيدة الجراح وبعد ان نزل قاضي القضاة المتولي اجر الارض كلها وقدرها مائتا الف دونم من اخصب اراضي الدنيا لاكرم بك الركابي نجل الركابي باشا بايجار لا يبقى للوقف منه بعد دفع ضريبة الحكومة الا تسعون جزءا من اقل من مليم واحد عن الدونم . ولما رأى العربان ان اراضيهم التي هي ملكهم تؤجر من غير علمهم ارادوا المحافظة على حقوقهم بالطرق القانونية غير انه لم يجرأ محام واحد من شرقي الاردن على التوكل عن هؤلاء التعساء خوفا من النفي الذي اعده الركابي لكل من يجرأ على معاداته، واضطروا اخيرا ان يوكلوا عنهم احد محامي فلسطين وهو حضرة فهمي بك الحسيني الذي انذر الركابي وابنه وقائد الجيش بان ليس لهم الحق في اجبار موكليه على تسليم الارض لاكرم بك المستأجر قبل ان يقيم الوقف او المستأجر الدعوى عليهم وصورة هذا الانذار منشورة في ذيل هذا المقال .

ولما ذهب المحامي الى شرقي الاردن وجد الركابي قد اعد له محامين يعترضون على قبوله امام محاكم شرقي الاردن ولكن قانون المحامين الذي كان قد نشر قبل ذلك بقليل ينص صراحة على قبول حاملي الشهادات الحقوقيه لذلك لم يفلح الركابي في هذه النقطة ولكنه رغم ذلك وقبل ان يفصل القضاء في الدعوى اجبر اصحاب الاراضي على تسليم حاصلاتهم لولده بالقوة الحكومية وبناء على فتوى مضحكة افتاها له قاضي القضاة مآلها ان قانون الويركو يوجب تحصيل الاحكار جبرا على ان الحكر شيء والايجار شيء آخر والحكر يؤخذ للوقف لا للمستأجر، ولا يحصل الحكر مطلقا في الاراضي المختلف على ملكيتها .

وافهم المحامي الزراع ان يتركوا الحكومة وشأنها تغتصب محصولاتهم وقال لهم انه سيطالب امام المحاكم باعادة المغصوب، وارسلت الحكومة الجنود والحراس لمنع الاهالي من التصرف بمحصولاتهم قبل ان يسلموا حصة الايجار لاكرم بك الركابي واعتدى جاويش الدرك على احد اولاد المشايخ المسمى احمد محمد النعيم بالضرب فقابله على ضربته بضربة مثلها وما كان من الجاويش بعد ان تقابل مع اكرم الركابي الا ان ادعى بان العربان ثاروا وحرقوا العريشة الخاصة بالجنود .

وانتهزت الحكومة الفرصة التي خلقتها فقبضت على ثلاثين شخصا وارسل الاهالي برقيات للامير لم يصله منها برقية واحدة وتمتع الركابي في غيبة المشايخ في السجن بالمحصول .

واغرب ما في هذه المسئلة كلها ان يصدر الركابي وقاضي القضاة امرا بمنع محامي العربان عن الدخول الى فلسطين وقد وردت برقية الى فهمي بك الحسيني تخبره بهذا المنع .

فالركابي يغتصب اراضي الناس ولايجرأ محامو شرقي الاردن كلهم على قبول التوكيل عن العربان المغتصبة اراضيهم ويمنع محاميهم الذي اتوا به من فلسطين من الدخول الى شرقي الاردن، اير يد الركابي ان يتم هذا الاغتصاب رغم القانون ، ورغم الناس كلهم حتى ورغم انكلترا المنتدبة على شرقي الاردن والمسئولة امام العالم عن سلامة الناس وممتلكاتهم في هذه البلاد التعسة ؟ ؟

اما الانذار الذي ارسله المحامي لاكرم بك فهذا نصه :

اخطار

الى حضرة اكرم بك الركابي المحترم المقيم في عمان بواسطة كاتب عدل عمان المحترم

قد استأجرتم حضرتكم اراضي غور المشالخة وعباد التي هي تحت تصرفنا وتملكنا من اجيال عديدة والتي ورثناها عن الآباء والاجداد من الحكومة برغم ان هذه الاراضي هي اراضي وقفية تابعة لوقف ابي عبيدة الجراح رضي الله عنه وحيث ان استئجاركم هذه الاراضي من غير مالكيها لا يمنحكم التصرف بتلك الاراضي مادمنا ندعي ملكيتها فمحاولتكم وضع اليد على تلك الاراضي بالقوة وارغامنا على اداء اجار لكم باستعمالكم قوة ونفوذ الحكومة ضدنا مخالف لابسط القواعد الحقوقية

ان استئجاركم هذه الاراضي من الحكومة او من ادارة الوقف لا يكون لكم حقا اكثر من الحق الذي يتمتع به كل فرد عادي يستأجر اراضي من شخص يعارضه فيها . واضع اليد عليها فما عليكم والحالة هذه الا ان تراجعوا المحاكم وتثبتوا ملكية وتصرف موجركم واغتصابنا لتلك الاراضي ولا يحق لحضرتكم في بلاد فيها حكومة منظمة ان تتركوا الطرق القانونية وتعمدوا الى طرق غير مشروعة مستندين الى قوة الحكومة التي ليس من وظائفها المداخلة في في هذه الامور

فلذلك جئنا بهذا الاخطار ننبهكم بمراجعة الطرق القانونية حسب الاصول بالحقوق التي تدعونها خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغكم هذا الاخطار ونحملكم كل مسئولية حقوقية وجزائية فيما لو ثابرتم على استعمال الطرق غير المشروعة ونحفظ حق مطالبتكم بتعويض كل ضرر مادي او معنوي يحصل لنا من جراء تصرفاتكم نحونا وما ينتج منها راجين من حضرة كاتب عدل عمان تبليغكم اخطارنا هذا حسب الاصول واقبلوا فائق الاحترام .

هذه هي صورة الانذار الذي لم يمر نشره ليطلع عليه الناس وليقول لنا رجال القانون والمندوب السامي والامة الانكليزية اذا كان يحق للركابي ولابنه ان يغتصبا اراضي الناس في القرن العشرين بدون حق ارتكانا على القوة الحكومية وحدها التي هي قوة انكلترا . . .

انباء البلاد العربية

غزه

لمكاتبنا

قدم غزه في ٢٥/٨/١٠ سعادة المستر سايمس السكرتير المدني ووكيل فخامة المندوب السامي فاستقبله تجاه دار الحكومة ثلة من الشرطة الفرسان والمشاة ومفرزة من حرس البلدة وادوا التحية العسكرية فزار الدوائر الرسمية جميعها وتفقد احياء البلدة والمستشفيات وزار دائرة البلدية حيث اقيم لسعادته حفلة شائقة حضرها وجوه واعيان ومحامو واطباء البلدة وبعد تناول الحلوى والقهوة رحب سعادة رئيس البلدية عمر افندي الصوراني بالضيف الجليل بكلمات وجيزة قوبلت بالاستحسان فاجابه على اثرها سعادة المستر سايمس بخطاب شكر فيه همة البلدية واثنى على رئيسها واظهر سروره من الاعمال التي شاهدها اثناء زيارته من نشاط الغزيين واهتمامهم ووعدهم بان يكون اكبر مساعد لهم على ارجاع البلدة الى ما كانت عليه قبل الحرب وبعد ذلك تناول الطعام على مائدة سعادة المستر كروسبي نائب حاكم المقاطعه الجنوبية وشيع من الاهالي كما استقبل بالحفاوة والاكرام .

— مفتش المعارف = قررت ادارة معارف فلسطين تعيين حسين افندي روحي مفتشا لمعارف المنطقة الجنوبية ونقل المفتش الحالي جميل افندي الخالدي لمثل وظيفته بلواء السامرة وقد وصل حسين افندي روحي الى غزه واستلم وظيفته

الحالة الاقتصادية — لا يسر من يزور غزه هذه الايام فالاماكن لا يزال معظمها خربا اما العامرة فقد تركها اصحابها وهاجروا الى يافا طلبا للرزق واما الاغنياء فلا هم لهم الا انفسهم وفي هذا بلاء عظيم

البلدية والرئيس — جدير بنا ان نسجل الثناء على حضرة رئيس البلدية عمر افندي الصوراني فانه باذل جهده في ارجاع البلدة الى رونقها السابق فقد تم بناء المستشفى البلدي وحث على تمثيل الروايات الاخلاقيه التي خصص ريعها للمستشفى ووسع الشوارع والطرق وامر بتنظيفها منعا للامراض ومحافظة على جمال المدينة والخلاصة فان الاهالي جميعهم السنة تشكر شخصه الكريم ونلفت نظره بهذه المناسبة الى هدم دكاكين الكتبة العموميين التي صدر القرار بهدمها اراحة للمأمورين من الصياح والعربدة في اكثر الاوقات

الامن = الامن مستتب والانتظام على غاية ما يرام لاخصام ولاساب لسهر حضرة السيد حسين عبد الصمد معاون قومندان بوليس اللواء الجنوبي وضباط غزه النشيطين .

= الصحة = لاسكندر افندي حوراني مفتش الصحة ونايف افندي حمزه طبيب البلدية خدمات في سبيل الصحة تذكر فتشكر ولا نجد مريضا يدخل المستشفيات في عهدهما لعنايتهما وتجولهما في القرى وتفقد المرضى والحث على النظافة فبارك الله بهمتهما

= لاعانة الريف = تألفت في غزه لجنة لجمع الاعانة لمنكوبي الريف وقد باشرت جمع الاعانات وساعرفكم نتيجة هذا السعي المحمود بالرسالة القادمة .

دمشق

= ايواء اللاجئين = ارصدت المفوضية العليا في ميزانيتها مبلغا من الدراهم لمساعدة المسيحيين الذين لجأوا الى دمشق من الذعر والخوف بسبب حوادث جبل الدروز وقد سلمت الدراهم الى مستشار درعا ليوزعها عليهم بمعرفته

ونقول الف باء ان غبطة البطريرك غريغوروس الرابع دفع من جيبه الخاص نفقات المسيحيين الملتجئين الى بطريركية درعا بعد ان اعالهم مدة من الزمن فجزاه الله عن المنكوبين

= الديوان العرفي — كانت الصحف قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان مجلسا عرفيا سيعلن قريبا في دمشق

. وقد علقت جريدة «لاسيري» الافرنسية التي تصدر في بيروت على ذلك الخبر فقالت انه بالنظر لاحتجاجات الدمشقيين الشديدة على نقل مركز الديوان العسكرى من دمشق الى بيروت فسترجع المفوضية العليا قريبا ذلك المجلس الى مركزه في دمشق فاعتقد بعض الدمشقيين حين بلوغهم الخبر ان ديوانا عرفيا سيعلن في دمشق مع ان هذا الخبر عار من كل صحة

— استعراض جنود افرنسية = قدم في الاسبوع الماضي اثنى عشر سيارة مصفحة من اذرع الى دمشق للاشتراك باستعراض الجنود الافرنسية التي قدمت حديثا من فرنسا وان فخامة المندوب السامي سيشرف دمشق ليستعرض بنفسه اولئك الجنود

اخبار محلية

المجلس الاسلامى الاعلى

ومديرية الاوقاف السورية

ذكرى للمسلمين

قرأ الناس في فلسطين والاسى يقطع نياط قلوبهم البلاغ الذي اذاعته مديرية الاوقاف الاسلامية في سوريا تحظر فيه على خطباء المجالس وأئمتها ووعاظها التدخل في الامور السياسية والانتماء الى الاحزاب والاشتغال بشؤون تسيء الحكومة المحلية .

ولعمر الحق ان مديرية الاوقاف بعملها هذا قد اعتدت على الشريعة الاسلامية اعتداء مشينا ، وجبنت امام المستعمرين الذين طلبوا اليها اصدار هذا البلاغ جبنا البسها ثوب الخزي والعار .

ليس الدين الاسلامي مجموعة اوراد تتلى ، وصلوات تقام ، وانما هو الدين الذي جمع بين دفتيه فضلا عن امور الدين امور الدنيا كلها من سياسية واجتماعية ولست ادري للخطباء والائمة والوعاظ وظيفة الا ان يقوموا بتنوير اذهان العامة في امورهم الدينية والدنيوية معا

ولست ادري ما تنوى مديرية الاوقاف اتخاذه من الاجراءات اذا اخطأ امام او واعظ او خطيب فقرأ الاية الكريمة « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» او تلا الحديث الشريف « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا »

اتتهمهم بالخروج على اوامرها والتدخل في الشؤون التي تسيء الحكومة وتقول ان الخطيب يغري الناس بالاستعداد للثورة ويهيب بهم ان يعضدوا الثائرين !! ام تعمد الى القرآن الكريم فتنتزع منه الاية الكريمة وامثالها والى كتب الحديث فتنفيها من كل ما يسيء الحكومة . . ! !

اللهم ان هذا منكر لا يرضيك ، واعتداء يثير غضب الحليم ولا يبقي في قوس الصبر منزعا . .

وان اخوف ما نخافه على فلسطين أن تنتقل اليها هذه العدوى وان يدخل حكامها في امور الاسلام والمسلمين ، وهم لا يعملون ذلك الا اذا آنسوا من جانب رؤساء الدين هوادة ولينا او استطاعوا ان يقسموهم على انفسهم وهذا ما وقانا الله شره ، وكفانا ضره في الاعوام الخمسة الماضية والفضل في ذلك راجع الى المجلس الاسلامي الاعلى ورجالاته والى الامة الاسلامية الفلسطينية التي احسنت اختيار من يشرف على امورها الدينية وعلى وقفها وعلى تعليمها .

وها هو تاريخ المجلس في الاعوام الماضية ابيض ناصع ليس فيه الا مفاخر تتلى وما ثر تذكر وها نحن نرى في محاكمنا الشرعية مثلا من الامثلة العليا للعدالة والنزاهة ، ولسنا بمبالغين

اذا قلنا انها اكمل نظاما من مثيلاتها في الاقطار المجاورة .

اما مساجد الله فعمرت ، ولن تنسى الامة القعساء التي راضت الصعاب وذللت المشاق لتعيد الى المسجد الاقصى بهاءه ورواءه بعد ان كان على شفا جرف هار ولن تنسى ما اعاد به المجلس مساجد في غزة وحيفا وغيرها من البلاد وقراها .

وان اعظم ما نذكره للمجلس بالثناء والشكر هو جهاده الدائم في سبيل الامة والوطن واستقلاله عن الحكومة في آرائه واعماله ولو ان رئيس المجلس واعضاءه اقل صلابة في حق المسلمين مما هم عليه لما تأخر المستعمرون طرفة عين عن التدخل في شوءون المسلمين وافساد امورهم كما فعل الانكليز في مصر عند ما الحقوا الاوقاف الاسلامية المستقلة بالحكومة وجعلوها وزارة من وزاراتها وكما فعل الافرنسيون بسوريا من جعل الاوقاف خاضعة لهم حتى في اصدار البلاغات للائمة والوعاظ والخطباء .

فعلى الامة الفلسطينية الكريمة ان تتعظ بجيرانها وان تنتخب لمجلسها الاسلامي الاعلى من يعلون قدرها و يرفعون ذكرها

اما اصحاب الغايات وذوو الاغراض والمتملقون للسلطة الحاكمة فعلى الامة ان تقصيهم عنا وان تقول لهم في وجوههم انها وقد ارغمت ارغاما على التخلي عن سلطتها الدينية السياسية لن تتخلى عن حقها في ادارة اوقافها وعن محاكمها الشرعية لمن لا يحسنون الا النزول على ارادة الغاصبين .

***

صدقت وزارة المستعمرات على تعيين الفاضل موسى افندي فيضي معاونا للنائب العام والمستشار القضائي فنهنوءه

***

يفكر اللبنانيون في اقامة تمثال لفقيد العلم المرحوم سليمان البستاني .

والعصبة الوطنية اللبنانية في مصر تعضد هذا المشروع

الصلح بين الدروز وفرنسا

تقول الف باء ان الصلح بين الافرنسيين والدروز بات قريب الوقوع .

***

لم يبت الدرهر برت صموئيل في امر قبول رئاسة الوكالة اليهودية بعد وتقول الجرائد العبرية انه قدم للمفاوضين شروطه التي يشترطها لقبول الرئاسة .

***

اذاع العمال اليهود في القدس منشوراً قالوا فيه انهم استقالوا من حزب العمال لاختلافهم في الرأي مع باقي الاحزاب واحتجوا على سياسة الحزب الاشتراكية وقالوا انهم سيسيرون على البرنامج الصهيوني

***

رابط الوهابيون على بعد ثمانية اميال من جدة في خطوطهم الاصلية

***

انباء وآراء

المدرعات

انكرت فرنسا اللطيفة الظريفة انها تستعمل المدرعات في حربها مع الدروز وذكرت البريز ان الافرنسية التي تصدر من باريس ان هذا السلاح غير موجود في سوريا .

واليوم طلعت علينا الف باء بالخبر الآتي :

اتصل بنا ان اثنتي عشر سيارة مصفحة قدمت اول من امس من ازرع الى دمشق للاشتراك باستعراض الجنود الافرنسية التي قدمت حديثا من فرانسا .

فكيف تجرأت الف باء على تكذيب فرانسا اولا

و كيف اكدت هذا التكذيب بان قالت ان المدرعات كانت موجودة في ازرع قبل وصول الجنود الجديدة ، وانها قدمت من ازرع للشام للاشتراك في استعراضهم ، انها قطعت بذلك خط الرجعة على الافرنسيين فلم يعودوا بقادرين على ان يقولوا ان السيارات المصفحة وصلت حديثا ايضا مع الجنود . .

ولا خلاص للرصيفة الغراء الف باء الا بان تنشر في اول عدد يصدر منها وفي المكان الذي نشرت فيه الخبر الاول ما يأتي

« اتصل بنا ان السيارات المصفحة التي قدمت من ازرع الى دمشق هي عطارد والزهرة والمريخ وزحل والمشتري والشمس والقمر وخمسة سيارات اخرى لا يزال علماء الفلك يشتغلون في اعداد اسماء لها . اما السيارات المصفحة بالمعنى الذي فهمه الناس فلم يكن لها وجود في سوريا ابدا ابدا !

***

شاعت في حيفا اشاعات عن القاء السلطة الافرنسية القبض على زعماء دمشق ووجهائها وقد تحرينا عن هذه الاخبار فلم نجد لها اصلا .

مصطفى كمال باشا

يطلق زوجته

ابلغ مصطفى كمال باشا الحكومة انه طلق زوجته لطيفة هانم و يبلغ عمر هذه السيدة ٢٢ سنة وهي زعيمة حركة تحرير النساء التركيات و كريمة تاجر في ازمير وقد ربيت في انكلترا وفرنسا

اعلان

من غرفة التجارة بحيفا

تعلن هذه الغرفة عموم التجار انه نظرا لضم منطقة الحولة الى فلسطين ورغبة اهاليها عن بيع حاصلاتهم في المناطق المجاورة بسبب هبوط قيمة النقد ومنع اخراج الذهب من سوريا ولبنان فقد اصبح من المرغوب فيه نقل تلك الحاصلات الى فلسطين . و يوجد كميات كبيرة من الحبوب في تلك المنطقة .

سكرتير غرفة تجارة حيفا

توفيق

حيفا — ١٤ — ٨ — ٢٥

جامعة بيروت الاميركية

نخشى ان لا تتمكن الجامعة في اكتوبر من قبول جميع الذين يطلبون الالتحاق بها . فلكي يضمن الطالب مركزه فيها يجب ان يسعى لربطه باول فرصة ولا سيما اذا كان من طالبي الدخول في المدرسة الاستعدادية او في الصفوف الواطية في الدوائر العلمية والتجارية والصيدلية وطب الاسنان .

وربط المحل في خلال العطلة يفاوض في شانه مدير التسجيل في الجامعة وينبغي ان يصحب الطالب بثلاث جنيهات مصرية عن الطالب الداخلي وجنيه ونصف عن الطالب الخارجي وهذا الرسم يحسم من القسط المدرسي الاول بشرط ان لا يتأخر دخول الطالب الى الجامعة عن العاشر من اكتوبر

***

اعلان صادر من محكمة حيفا المركزية

بتاريخ ٢٥/٧/٨ اقام الخواجه فواد بن المرحوم جبران سعد من اصحاب الاملاك بحيفا بالوكالة عن شقيقته السيدة خاتون سعد المقيمة في مصر قضية على المدعى عليه الخواجه ميخائيل يهودا بن شموئيل سيفي ذوركسوف المقيم بحيفا والمجهول محل اقامته حاليا يطلب بها رد المغصوب ومنع المذكور من معارضة موكلته بقطعة ارض واقعة بالجهة الشرقية بموقع البلان بحيفا مساحتها ١٠٨٤ ذراع مربع وثمانون سانتي وثبوت تملكها وتصرفها بالارض المذكورة مع تضمينه الرسوم والمصاريف وحيث قد تعين لروءية هذه الدعوى بيوم الخميس الواقع في ١٠ ايلول سنة ٩٢٥ الساعة ٨ صباحا لذلك يعلن المدعى عليه الخواجه ميخائيل يهودا بن شموئيل سيفي ذوركسوف لزوم حضوره امام رئاسة هذه المحكمة باليوم والوقت المذكورين او ارسال وكيلا قانونيا عنه و بالعكس ترى الدعوى بحقه غيابا

في ١٩٢٥/٨/٥

اعلان صادر من محكمة حيفا المركزية

بتاريخ ٢٥/٧/٨ اقام الخواجه فواد بن المرحوم جبران سعد من اصحاب الاملاك بحيفا بالوكالة عن شقيقته السيدة خاتون سعد المقيمة في مصر قضية على المدعى عليه الخواجه اري سنس بن اسحاق المقيم بحيفا والمجهول محل اقامته حاليا يطلب بها رد المغصوب ومنع المذكور من معارضة موكلته بقطعة ارض واقعة بالجهة الشرقية بموقع البلان بحيفا مساحتها ٧٤٥ ذراع مربع واربعة وثلاثين سانتي وثبوت تملكها وتصرفها بالارض المذكورة مع تضمينه الرسوم والمصاريف وحيث قد تعين لروءية هذه الدعوى بيوم الخميس في ١٠ ايلول سنة ٩٢٥ الساعة ٨ صباحا لذلك يعلن المدعى عليه الخواجه اري سنس لزوم حضوره امام رئاسة هذه المحكمة باليوم و بالوقت المذكورين او ارسال وكيلا قانونيا عنه و بالعكس ترى الدعوى بحقه غيابا

في ١٩٢٥/٨/٥

البرقيات العمومية

الحرب بين الدولة الدرزية وفرنسا

الافرنسيون يخسرون ٨٠٠ جنديا

باريس في ١٢ اغسطس – اعلن المسيو بانلفه انه تلقى رسائل الجنرال سرايل وقد جاء فيها ان خسارة الفرنسويين في سوريا بلغت ٨٠٠ جندي وان السويداء محصورة الان ولكن فيها من المؤن والذخيرة ما يكفي الحامية ٤٩ يوما . وسيرسل اليها المدد والسكينة سائدة جبل الدروز « روتر »

سرايل يهذي

الجنرال سرايل يعرض نجدات من سوريا للمغرب الاقصى و يطلب في الوقت نفسه نجدات لمواجهة الحالة في سوريا

باريس في ١٣ منه = بسط المسيو بنلفه حوادث سوريا فقال ان الدروز شعب قائم بذاته ومسلح تسليحا لا بأس به وان عددهم ستون الفا وهم يقطنون في بلاد صعبة المسالك ولا هم لهم الا النزاع المتواصل في الداخل وفي الخارج مع العرب القاطنين في الجهات المجاورة لهم

قال والطيارات الافرنسية تنقل المؤن يوميا الى السويداء عاصمة الجبل التي تتألف حاميتها من رماة جزائريين يقاومون بشدة الحملات الضعيفة التي يحملها عليهم الدروز

ولاحظ المسيو بنلفه ان الحوادث الاخيرة كانت عبارة عن هجوم فجائي قليل الفائدة والخطورة حتى ان الجنرال سراي عرض ارسال قوة من الرماة الجزائريين الى المغرب الاقصى و يرى الجنرال سراي انه لا يحتاج الا الى نجدات قليلة لمواجهة الحالة . وسترسل اليه هذه النجدات بلا تأخير « روتر »

الاسبانيون يتهددون الريفيين . . !!

استعداد عبد الكريم

باريس ١٢ — علم مكاتب جريدة الجورنال في مدريد ان انزال الجنود الى البر في الحسيمة يبدأ حالما يستأنف الهجوم الافرنسي !

وقد ذكرت جريدة الايكودي باري كيفية اعادة تنظيم ميدان الحرب في مراكش فقالت ان جنود فرقتين يحشدون وراء الخط بين فاس وتازه . وان القوة الفرنسية مجهزة باحسن المعدات الحربية ولا سيما البندقيات الجديدة سريعة الطلقات وان المارشال باتان سيعود الى مراكش لبدء التدابير الجديدة

وجاء في برقية من فاس ان عبد الكريم اخذ ينظم خطوط الدفاع الريفية على طول خط القتال وانه يعد خطوطا منيعة من الخنادق امام الشاون « شيشوان »

قد ملأنا البر من اشلائهم

فدعوهم يملأوا الدنيا كلاما

باريس ١٢ = يقضي المشروع الذي اعد لتنظيم الاعمال العسكرية في مراكش بان يتولى اربعة من القواد القيادة في ثلاث جبهات في خط القتال تحت القيادة العليا للجنرال نولان وهم الجنرال برينو في الغرب والجنرال بليوت والجنرال غورو في القلب و بينوهو في الشرق

وقد صدر في مدريد بلاغ رسمي عن كيفية اتصال القوات الفرنسية بالقوات الاسبانية في تمسان وجاء فيه ان الكولونل فريدنبرج الفرنسي احتفل بهذا الحادث فادب مأدبة للجنرال ريكلم الاسباني وارسلت تلغرافات التهنئة الى المرشال ليوتي والجنرال بريمودي ريفيرا

وقد بدأت الصحف الفرنسية تضرب على نغمة جديدة من الثقة ، فجريدة الايكودي باري تقول ان الهجوم الفرنسي العظيم سيبدأ في اوائل سبتمبر ثم شفعت ذلك بقولها ان ساعة النصر قد دنت وان يفاوض عبد الكريم الا بعد هزيمته

وقالت جريدة الجرنال ان فرنسا واسبانيا لا تنويان مناقشة شروط عبد الكريم

وقالت جريدة الاكسلسيور ان بلاغا نهائيا سيرسل الى عبد الكريم الذي يعامل معاملة متمرد بعد انقضاء ساعة الرأفة والحلم = روتر

بلاغ رسمي

ان قانون التخصيص الاضافي (١٩٢٤ - ٢٥) الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ آب سنة ١٩٢٥ قد خول صرف مبلغ ٣٩٩٥٦ ج م تحت ابواب مختلفة زيادة على ما خصص لها بقانون التخصيص لتلك السنة

ان الزيادة الحاصلة في نفقات دائرة الاشغال العمومية العادية وغير العادية في هذه السنه ترجع الى ما صدر في السنوات السابقة من الادوات والالات الميكانيكية من المخازن للاشغال ، والى دفع ثمن قضبان الخطوط الضيقة التي استلمتها دائرة الاشغال من السلطه العسكرية .

اما الزيادات الاخرى فقد انفق معظمها تحت باب قوة الدرك « الفرقة الفلسطينية » بسبب غلاء العلف ، وتحت باب « النفقات المتفرقة » ايضاً على اتلاف الذخائر المهملة واجور السكة الحديد والشحن « في الخارج » ولقاء اعانات السفر المالية التي دفعت للموظفين عند ذهابهم الى بلادهم بالاجازة .

اما التوفيرات في سنة ١٩٢٤ من الابواب الاخرى فقد بلغت ١٤٦٢٠٨ ج م فيكون صافي التوفير في هذه السنة ١٠٦٢٥٣ ج م .

خريطة مساحة مدينة القدس

قد اعدت خريطة لمنطقة بلدية القدس بمقياس ١/ ٢٠٠٠ ويمكن الحصول عليها لدى الطلب من دائرة المساحة صندوق البريد رقم ٢٧٨ بيافا . ويمكن الحصول على خريطة فهرس مع اثمان الخرائط المختلفة من العنوان اعلاه لقاء ٣ قروش .

ادارة البريد والتلغراف والتلفون بفلسطين

اعلان

رسوم التحارير المتأخرة

ليكن معلوما لدى الجمهور بانه يمكن ارسال المكاتبات العادية المسجلة بعد الاوقات المعينة لجمع البريد لقاء رسم خاص .

فالمكاتبات المسجلة يمكن تسليمها لمكاتب البريد قبل اقفال اكياس البريد بعشرين دقيقة والمكاتبات العادية قبل اقفالها بعشر دقائق .

والرسم الخاص الذي يجب ان يدفع طوابع بريد اضافة الى اجرة البريد العادية هو كما يلي :

المكاتبات العادية عن كل منها : مليمان

المكاتبات المسجلة عن كل منها : قرشان

ويجب تسليم المكاتبات المتأخرة التي يدفع عنها الرسم الخاص في شباك البريد ولفت نظر المأموز اليها، ففي يافا والقدس يجب تسليمها في مكتب البريد المركزي . اما في حيفا فيمكن قبولها فقط في مكتب البريد بالقرب من محطة السكة الحديدية .

ويمكن مطالعة اوقات اقفال البرد للخارج في لوحات الاعلانات المعلقة في مكاتب البريد المذكورة اعلاه .

٢٤ تموز سنة ١٩٢٥ و . هدسون

مدير البريد العام



قصة العدد

الكيس الموجود

-٣-

لسبب واحد وهو انني وجدت كيسا ، وكان من اللازم ان اذكر في الاعلان ان تكون المراجعة بعد الظهر ، غير انني لم احلم ان يحضر الناس مبكرين هكذا

– ادخل اصحاب البطاقات في غرفة الجلوس ، وابق الاثنين الآخر في البهو « خل بالك معهم كلهم »

– نظرت الى البطاقات فاذا اولها للسيدة شلنجبي هاركوث ، والثانية للكولونيل فيتز كارلي بيرنج ، والثالثة لجورج بار كنجس .

انني كنت اظن انني احسنت ووفرت على نفسي عناء وتعبا بعدم تسليم الكيس للشرطة ، ولكنني ادركت انني اخطأت . ومن كان يظن ان كل هؤلاء الناس قد اضاعوا اكياسهم ؟؟!

وتوالى الطرق على الباب وادخل (سوندرز) من ادخل ، ثم حضر الي بطبق عليه كثير من بطاقات الزيارة بينها عدد من البرقيات

– هل تزايد العدد يا « سوندرز » ؟

= صاروا اكثر من عشرين شخصا داخل البيت ولا اعلم عدد من في الخارج غير اني اعلم ان الشارع ازدحم ، وان غرفة الجلوس امتلأت ، وان البهو لم يعد فيه متسع لانسان ، اما السيدة التي احضرت اليك بطاقتها الان فانها تصر اصرارا شديداً لمقابلتك حالا

ادخلها ، واذا دققت الجرس فاخرجها ، ثم ارسل الاخرين واحد بعد واحد . انني سأتخلص منهم بسرعة اذا استطعت . .

واذا وجدت يا « سوندرز » كيسا في يوم من الايام فضيعه ثانيا ولا تذكر انسان عنه شيئاً ! !

وابتدرتني السيدة بالسؤال

– هل لي ان اسألك عن اسمك ياسيدي ؟

اسمي « بورلي » يا سيدتي .

اذن اخبرك يا مستر « بورلي » ان لم اعامل في حياتي بمثل المعاملة النكراء التي عوملت بها في دارك . .

انى جئت تلبية للاعلان فاخذت الى غرفة ملاءى بقوم من المنحطين فاسدي الإخلاق ولقد تتطاول علي احدهم ولما طلبت من آخر ان يحميني قال ان له من مشاغله ما يكفيه ، واضطرت الى قرع الجرس مرات عديدة قبل ان اجد من يلتفت الي .

انني آسف لذلك يا سيدتي . هل لي ان اسألك عما اذا كان ضاع منك كيس ؟ !

= انني لا استطيع ان اقول انني اضعت كيسا ، انني اضعت كيسا واحدا في حياتي وذلك عند ما كنت طفلة لانني شديدة العناية باشيائي ولكن صديقة لابنة عمي كانت قد حضرت الينا منذ اسبوع او اسبوعين . وخرجت مرة مع طفلها لتذهب الى حدائق الحيوانات فاضاعت كيسها في الطريق ولم تعلم اى شيء عن المكان الذي سقط منها فيه . . ولقد رأيت الاعلان وحضرت لارى اذا كان هذا الكيس الذي وجدتموه هو كيسها .

= هل لي ان اطلب منك ان تصفيه ؟

= انني لم اره معها الا مرة واحدة .

ان صديقتك تسطيع بالطبع ان تصفه

– بالطبع . ولكنها ليس هنا ، انني جئت لارى الكيس ، واضعت الصباح كله لهذا الغرض ، وسأستطيع بمجرد رؤيته ان اكون لنفسي رأيا عما اذا كان هو كيسها ام لا ، ان من يعرفني يعرف انني قوية الملاحظة . .

– هذا ما لا استطيع عمله . وان يرى الكيس الا من يصفه .

– يا لله ! اتعني ايها الرجل الطيب انك بعد ان احضرتني الى هنا و بعد المشقات التي لاقيتها في سبيل ذلك ترفض ان تريني الكيس الذي اعلنت عنه؟

وهنا دققت الجرس فاخرجها « سوندرز » قبل ان تقول شيئاً ، غير ان لسانها استرجع قوته خارج الغرفة . .

وقابلت بعدها الكثيرين من الزوار وكانت مجادلاتي معهم كلها على

لها بقية